الطالبات يطالبن بتسهيل عملية الدفع

تمديد فترة سداد رسوم الجامعة حتى أول نوفمبر

□ الدوحة – منال عباس:

استجابة لرغبة طالبات جامعة قطر من غير القطريات مددت الجامعة المدة المسموح بها لسداد الرسوم حتى الأول من نوفمبر، بحيث لن يكون هناك عذر للطالبات بعد هذه التسهيلات التي منحت لهن تقديراً لظروفهن المالية، خاصة بعد إجازة الصيف، وفي حالة عدم الإيفاء بالالتزام ستحذف موادهن.

وكان قد تقدمت مجموعة من طالبات كلية العلوم وسط جو مشحون بالقلق والخوف بالمطالبة لمنحهن فرصة السداد مع تقسيط المبلغ، وقد التقت «الشرق» مجموعة من الطالبات، حيث عبرت الطالبة وفاء إبراهيم عن استيائها، وقالت: إنها تفاجأ كل فترة وأخرى بقرارات جديدة لا يعلن عنها قبل بداية تنفيذها، ومما يسبب ذلك للطالبات كثيراً من القلق. وأضافت أن عليها مبلغ سبع آلاف ريال يجب دفعها فوراً، وإلا حذفت موادها، مشيرة إلى أن ظروفها لا تسمح بذلك، مناشدة إدارة الجامعة تقسيط المبلغ.

وقالت: إن مشكلة الرسوم متجددة سنوياً، ولابد من حلول جذرية لها، كما يجب تقدير ظروف الأسر التي تقع عليها أعباء مادية أخرى خاصة بعد العودة من الإجازات.

وقالت ريم نواف، كلية العلوم - السنة الرابعة: إن الأمر لا يقتصر على تضييق الخناق لدفع الرسوم، بل هناك مشكلة أخرى وهي فرض غرامة عالية على كل مادة يتم حذفها بعد التسجيل، وأضافت إنها قامت بحذف مادة أربع ساعات تبلغ قيمتها ٢٥٠٠ ريال، فرضت عليها غرامة قدرها ٧٠٠ ريال، وتساءلت قائلة: لماذا يضعون الطالبات دائماً أمام الأمر الواقع.

وأشارت إلى أن المبلغ المطلوب منها دفعه عاجلاً حوالي ٨٥٠٠ ريال، وطالبت بضرورة إعادة النظر في مسألة الغرامات، حتى لا تكون عبئاً جديداً على الطالبة.

أما الطالبة لينا من كلية العلوم فقالت: إنها فوجئت بقرار حذف المواد في هذه الفترة الوجيزة التي لم يتمكن فيها أحد إعادة ترتيب أموره، موضحة أن المبلغ المطلوب هو ٥٠٪ من رسوم الكورس التي تبلغ ٩ آلاف ريال، وطالبت أن تكون هناك تسهيلات، وأن يتم دفع الرسوم على مدار الكورس. وأضافت غاضبة: علينا دفع الرسوم المقررة دون أن نبدي أي أعذار، لكن في الوقت نفسه ليس لنا أي امتيازات وعلى سبيل المثال أشارت

إلى مشكلة مواقف السيارا
والمعاملة السيئة التي تواجههن م
بعض الموظفات بالجامعة.

وعلمت «الشرق» من مصد
مسؤول بالجامعة أن هناك قرار
بمنح الطالبات فترة أسبوع للسدا
تنتهي يوم الأربعاء القادم، حي
سيتم بعدها تنفيذ قرار حذف الم
في حالة عدم الدفع خلال الفت
المقررة، ولن تكون هناك استثناء
وحث المصدر الطالبات الحر
على سرعة السداد حفاظاً ع
استقرار دراستهن. وحول الغرا
قال المصدر: إنها عقوبة مفروض
على التأخير عند حذف المواد.

وعلى الرغم من تضامننا
الطالبات - والمناشدة في إيج
حلول سريعة لهن، وحرصنا ع
مواصلة دراستهن دون «عراقيل
إلا أن هناك نقطة هامة لابد
الوقوف عندها، وهي أن عدم قـ
معظم الطالبات على الان
بتسديد الرسوم، كانت بس
السفر والإجازات، والسؤال ا
يطرح نفسه، طالما أن الأس
تستطيع تحمل أعباء الدرا
والسفر والإجازات والترفيه لما
يكون هناك جدول لترت
الأولويات؟! لقد كان من الأح
تأمين الرسوم الدراسية ثم التف
في السفر وقضاء فترة الصيف.